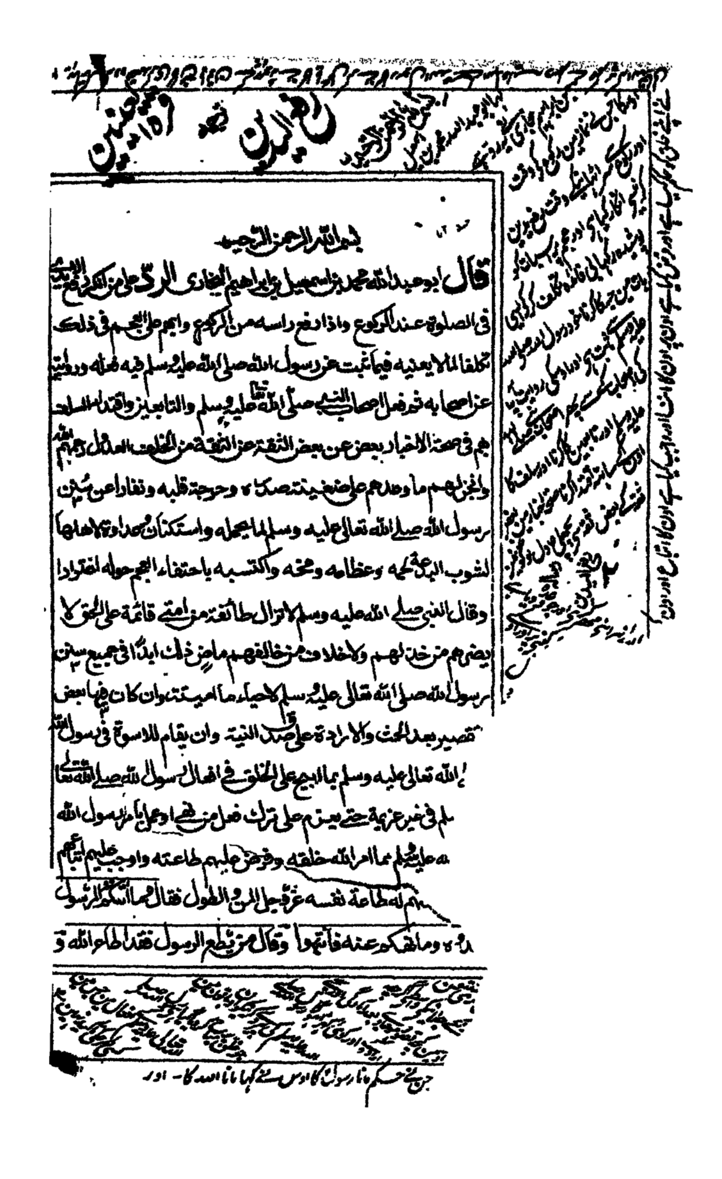


وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
الحمد لله والمنة که طبع هذه الرسالة
رفع اليدين
للإمام شيخ الحديث محي سنن سيد المرسلين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري عليه رحمة الباري
مطبع
لاهور



رفع اليدين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري الرد على من انكر رفع الايدي في الصلوة عند الركوع واذا رفع راسه من الركوع وابهم على العجم في ذلك تكلفا لما لا يعنيه فيما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فعله وروايته عن اصحابه ثم فعل اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والتابعين واقتداء السلف بهم في صحة الاخبار بعض عن بعض الثقة عن الثقة من الخلف العدول رحمهم الله وانجز لهم ما وعدهم على ضغينة في صدره وحرجة قلبه ونفارا عن سنن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما يحمله واستكبارا لما لعداوة لاهلها لشوب البدعة لحمه وعظامه ومخه وانسه باحتفاء العجم حوله اغترارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي قائمة على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا خلاف من خالفهم ماض ذلك ابدا في جميع سنن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لاحياء ما اميت منها وان كان فيها بعض تقصير بعد الحث والارادة على صدق النية وان يقام للاسوة في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بما ابيح على الخلق في افعال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في غير عزيمة حتى يعزم على ترك فعل من نهى او عمل بما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مما امر الله خلقه وفرض عليهم طاعته واوجب عليهم اتباعه لهم له طاعة نفسه عز وجل المن والطول فقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله و

جس نے حکم مانا رسول کا اوس نے کہا مانا اللہ کا۔ اور

قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقال فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وقال لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا فرحم
الله عبدا استعانه باتباع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واقتفاء من
اثره ويستعيذ تبارك وتعالى من شر نفسه وتصلية رسله لقوله عزوجل
فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى **اخبرنا** اسمعيل بن ابي يونس حدثني
عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي
عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه
اذا كبر للصلاة حذو منكبيه واذا اراد ان يركع واذا رفع راسه من الركوع
واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك قال البخاري وكذلك يروى عن
سبعة عشر نفسا من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انهم كانوا يرفعون
ايديهم عند الركوع وعند الرفع منه ابو قتادة الانصاري وابو اسيد
الساعدي البدري ومحمد بن مسلمة البدري وسهل بن سعد الساعدي وعبد الله
بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي وانس بن مالك
خادم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابو هريرة الدوسي وعبد الله بن عمرو
بن العاص وعبد الله بن الزبير بن العوام القرشي ووائل بن حجر الحضرمي و
مالك بن الحويرث وابو موسى الاشعري وابو حميد الساعدي الانصاري رضي الله

تعالى عنهم قال الحسن وحميد بن هلال كان اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يرفعون ايديهم لم يستثن احدا من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دون احد
ولم يثبت عند اهل العلم عن احد من اصحاب النبي صلعم ما وصفنا وكذلك رويته
عن عدة من علماء اهل مكة واهل الحجاز واهل العراق والشام والبصرة واليمن
وعدة من اهل خراسان منهم سعيد بن جبير وعطاء بن ابي رباح ومجاهد و
القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز والنعمان
بن ابي عياش والحسن وابن سيرين وطاؤس ومكحول وعبد الله بن دينار و
نافع مولى عبد الله بن عمر والحسن بن مسلم وقيس بن سعد وعدة كثيرة و
كذلك يروى عن ام الدرداء انها كانت ترفع يديها وقد كان عبد الله بن
المبارك يرفع يديه وكذلك عامة اصحاب ابن المبارك منهم علي بن الحسين
وعبد الله بن عمر ويحيى بن يحيى **ومحدثي اهل بخارا** منهم عيسى بن موسى
وكعب بن سعيد ومحمد بن سلام وعبد الله بن محمد والمسندي وعدة
ممن لا يحصى لا اختلاف بين من وصفنا من اهل العلم وكان عبد الله بن الزبير
وعلي بن عبد الله ويحيى بن معين واحمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم يثبتون
عامة هذه الاحاديث من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويرونها حقا
وهؤلاء اهل العلم من اهل زمانهم وكذلك روي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
حدثنا علي بن عبد الله **ثنا** سفيان **ثنا** الزهري عن سالم بن عبد الله
عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا رفع
رأسه من الركوع ولا يرفع ذلك بين السجدتين قال علي بن عبد الله وكان

اعلم اهل زمانه رفع اليدين حق على المسلمين بما روى الزهري عن سالم عن ابيه

حدثنا مسدد **ثنا** يحيى بن سعيد **ثنا** عبد الحميد بن جعفر **ثنا** محمد

بن عمرو قال شهدت ابا حميد في عشرة من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم احدهم

ابو قتادة بن الربعي رضي الله تعالى عنه يقول انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى

الله تعالى عليه وسلم قالوا كيف فوالله ما كنت اقدمنا له صحبة ولا اكثرنا له

تباعا قال بل رايته قالوا فاذكر قال كان اذا قام الى الصلوة رفع يديه

واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك

قال البخاري سألت ابا عاصم عن حديث عبد الحميد بن جعفر فعرفه

فحدثني عبد الله بن محمد عنه **ثنا** عبد الحميد بن جعفر **ثنا** محمد بن عمرو بن

عطاء قال شهدت ابا حميد في عشرة من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

احدهم ابو قتادة بن ربعي قال انا اعلمكم بصلاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

فذكر مثله فقالوا كلهم صدقت **اخبرنا** عبد الله بن محمد **ثنا** عبد الملك

بن عمرو **ثنا** فليح بن سليمان **حدثني** عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد

وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم قام فكبر ثم رفع يديه ثم رفع يديه حين كبر للركوع فوضع يديه على

ركبتيه **حدثنا** عبيد بن يعيش **ثنا** يونس بن بكير **انا** ابو اسحق عن

العباس بن سهل الساعدي قال كنت بالسوق مع ابي قتادة وابي اسيد وابي حميد

كلهم يقولون انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا احدهم

٥

نالوون پر - حدیث بیان کی ہم سے عبید بن یعیش نے کہا حدیث کی ہم سے یونس بن بکیر نے کہا خبر دی ہمکو ابو اسحق نے عباس بن سہل الساعدی سے

صلى فكبر ثم قرء ثم كبر و ركع فقالوا اصبت صلاة رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك و سليمان بن حرب قالا
ثنا شعبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه واذا ركع واذا رفع راسه
من الركوع حدثنا محمد بن عبيد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا
حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يرفع يديه عند الركوع حدثنا اسمعيل ثنا ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة
عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عبيد الله بن ابي
رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه واذا اراد ان
يركع ويصنعه اذا رفع راسه من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو
قاعد واذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك وكبر حدثنا ابو نعيم الفضل
بن دكين ثنا قيس بن سليم العنبري قال سمعت علقمة بن وائل بن حجر حدثني ابي
قال صليت مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فكبر حين افتتح الصلوة ورفع يديه
ثم رفع يديه حين اراد ان يركع وبعد الركوع قال البخاري وروى ابو بكر
النهشلي عن عاصم بن كليب عن ابيه ان عليا رضي الله تعالى عنه رفع يديه في
اول التكبير ثم لم يعد بعد وحديث عبيد الله هو شاهد فاذا روى رجلان
عن محدث قال احدهما رايته فعل وقال الآخر لم اره فالذي قال رايته فعل
فهو شاهد والذي قال لم يفعل فليس هو شاهد لانه لم يحفظ الفعل وهكذا

قال عبد الله بن الزبير كشاهدين شهدا ان لفلان على فلان الف درهم واقر به
وشهد آخران انه لم يقر بشيء يعمل بقول الشاهدين ويسقط ما سواه وكذلك
قال بلال رأيت النبي صلعم صلى في الكعبة وقال الفضل بن عباس لم يصل و
اخذ الناس بقول بلال لانه شاهد ولم يلتفتوا الى قول من قال لم يصل حين
لم يحفظ قال عبد الرحمن بن مهدي ذكرت للثوري حديث النهشلي عن عاصم
بن كليب فانكره **حدثنا** عبد الله بن يوسف **انبأ** مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع
يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من
الركوع رفعهما كذلك وكان لا يفعل ذلك في السجود **اخبرنا** ايوب بن
سليمان **ثنا** ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن العلاء انه سمع سالم
بن عبد الله ان اباه كان اذا رفع راسه من السجود واذا اراد ان يقوم رفع
يديه **حدثنا** عبد الله بن صالح **ثنا** الليث **اخبرني** نافع ان عبد الله
بن عمر كان اذا استقبل الصلاة رفع يديه قال واذا ركع واذا رفع راسه
من الركوع واذا قام من السجدتين كبر **حدثنا** الحميدي **انبأ** الوليد
بن مسلم قال سمعت زيد بن واقد يحدث عن نافع ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
كان اذا رأى رجلا لا يرفع يديه اذا ركع واذا رفع رماه بالحصى **قال البخاري**
ويروى عن ابي بكر بن عياش عن حصين عن مجاهد انه لم ير ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما رفع يديه الا في اول التكبير وروى عنه اهل العلم انه لم يحفظ من ابن عمر الا
ان يكون سها كما يسهو الرجل في الصلاة في الشيء بعد الشيء كما ان اصحاب محمد

صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم ربما یسہون فی الصلوۃ فیسلمون فی الرکعتین و فی الثلاث
الا تری ان ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما کان یرمی من لا یرفع یدیہ بالحصی فکیف
یترک ابن عمر شیئا یامر بہ غیرہ وقد رای النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فعلہ
قال البخاری قال یحیی بن معین حدیث ابی بکر عن حصین انما ھو توھم
منہ لا اصل لہ حدثنا محمد بن یوسف ثنا عبد الاعلی بن مسہر ثنا
عبد اللہ بن العلاء بن زبر ثنا عمرو بن المہاجر قال کان عبد اللہ بن عامر
سألنی ان استأذن لہ علی عمر بن عبد العزیز فاستاذنت لہ علیہ فقال الذی
جلد اخاہ فی ان رفع یدیہ ان کنا لنؤدب علیہ ونحن غلمان فی المدینۃ فلم
یاذن لہ قال البخاری وکان زائدۃ لا یحدث الا اھل السنۃ اقتدی بالسلف
ولقد حمل قوم من اھل المرجئۃ الی محمد بن یوسف بالشام فاراد محمد
اخراجہم منہا حتی تابوا من ذلک ورجعوا الی السبیل والسنۃ ولقد راینا غیر
واحد من اھل العلم یستتیبون اھل الخلاف فان تابوا والا اخرجوھم من
مجالسہم ولقد کلم عبد اللہ بن الزبیر سلیمن بن حرب وھو یومئذ قاضی
مکۃ ان یحجر علی بعض اھل الرای فحجر عنہ سلیمان فلم یکن یجترئ بمکۃ ان
یفتی حتی خرج عنہا حدثنا مالک بن اسمعیل ثنا شریک عن لیث عن عطاء
قال رأیت ابن عباس وابن الزبیر وابا سعید وجابرا رضی اللہ تعالیٰ عنہم
یرفعون ایدیہم اذا افتتحوا الصلوۃ واذا رکعوا حدثنا محمد بن الصلت
ثنا ابو شہاب عن عبد ربہ عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن الاعرج عن
ابی ہریرۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہ انہ کان اذا کبر رفع یدیہ واذا رکع واذا

رفع یدین کرتے اور جب رکوع کرتے وجب

رفع راسه من الركوع حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم
الاحول قال رأيت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه اذا افتتح الصلوة كبر ورفع
يديه ويرفع كلما ركع ورفع راسه من الركوع حدثنا مسدد ثنا
هشيم عن ابي حمزة قال رأيت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يرفع يديه حيث
كبر واذا رفع راسه من الركوع حدثنا سليمن بن حرب ثنا يزيد بن
ابراهيم عن قيس بن سعد عن عطاء قال صليت مع ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه فكان يرفع يديه اذا كبر واذا رفع حدثنا مسدد ثنا خالد
ثنا حصين عن عمرو بن مرة قال دخلت مسجد حضرموت فاذا علقمة بن
وائل يحدث عن ابيه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه قبل
9 الركوع حدثنا خطاب بن اسمعيل عن عبد ربه بن سليمن بن عمير
قال رأيت ام الدرداء ترفع يديها في الصلوة حذو منكبيها حدثنا
مقاتل ثنا عبد الله بن المبارك انا اسمعيل حدثني عبد ربه بن سليمن
بن عمير قال رأيت ام الدرداء رضي الله تعالى عنها ترفع يديها في الصلاة
حذو منكبيها حين تفتتح الصلاة وحين تركع فاذا قالت سمع الله لمن حمده
رفعت يديها وقالت ربنا ولك الحمد قال البخاري ونساء بعض اصحاب النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم هن اعلم من هؤلاء حين رفعن ايديهن في الصلاة
حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن
محارب بن دثار رأيت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما رفع يديه في الركوع فقلت
له من ذلك فقال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا قام من الركعتين

كبر ورفع يديه حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا عاصم
بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر الحضرمي رضي الله تعالى عنه انه صلى مع النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فلما كبر رفع يديه فلما اراد ان يركع رفع يديه
قال البخاري ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وعن جابر بن عبد الله رض عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن
عبيد بن عمير عن ابيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن ابن عباس رض
عن النبي صلعم وعن ابي موسى عن النبي صلعم كان يرفع يديه عند الركوع واذا
رفع راسه قال البخاري وفيما ذكرنا كفاية لمن يفهمه انشاء الله تعالى حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله عن ابن جريج قراءة قال اخبرني الحسن
بن مسلم انه سمع طاوسا يسأل عن رفع اليدين في الصلاة قال رأيت عبد الله
وعبد الله وعبد الله يرفعون ايديهم فعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس
وعبد الله بن الزبير قال طاوس في التكبيرة الاولى التي للاستفتاح اليدين
ارفع مما سواها من التكبير قلت لعطاء ابلغك ان التكبيرة الاولى ارفع مما
سواها من التكبير قال لا قال البخاري ولو تحقق حديث مجاهد انه لم ير ابن عمر
رفع يديه لكان حديث طاوس وسالم ونافع ومحارب بن دثار وابي الزبير
حين رأوه اولى لان ابن عمر رضي الله تعالى عنه رواه عن رسول الله صلى الله
تعالى عنه فلم يكن يخالف الرسول مع ما رواه اهل العلم من اهل مكة والمدينة
واليمن والعراق يرفع يديه حتى انه حدثني مسدد قال ثنا يزيد بن زريع

عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال كان اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
كانما ايديهم المراوح يرفعونها اذا ركعوا واذا رفعوا رؤسهم حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا ابو هلال عن حميد بن هلال قال كان اصحاب النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اذا صلوا كان ايديهم حيال اذانهم كانها المراوح قال البخاري فلم يستثن
الحسن وحميد بن هلال احدا من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دون احد
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا زائدة بن قدامة ثنا عاصم
بن كليب الجرمي حدثنا ابي ان وائل بن حجر اخبره قال قلت لانظرن الى
صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كيف يصلي قال فنظرت اليه قام
فكبر ورفع يديه ثم لما اراد ان يركع رفع يديه مثلها ثم رفع راسه فرفع
يديه مثلها ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد عليهم جل الثياب تحرك ايديهم
من تحت الثياب قال البخاري ولم يستثن وائل من اصحاب النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم احدا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرفع يديه قال البخاري
ويروى عن سفين عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال
قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلعم فصلى
ولم يرفع يديه الا مرة وقال احمد بن حنبل عن يحيى بن ادم قال نظرت في
كتاب عبد الله بن ادريس عن عاصم بن كليب ليس فيه ثم لم يعد فهذا اصح لان
الكتاب احفظ عند اهل العلم لان الرجل يحدث بشيء ثم يرجع الى الكتاب
فيكون كما في الكتاب حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن ادريس عن عاصم
بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود ثنا علقمة ان عبد الله رضي الله تعالى عنه

قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فقام فكبر ورفع يديه ثم
ركع فطبق يديه فجعلهما بين ركبتيه فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي
الا بل قد نفعل ذلك في اول الاسلام ثم امرنا بهذا قال البخاري وهذا المحفوظ
عند اهل النظر من حديث عبد الله بن مسعود وحدثنا الحميدي ثنا
سفين عن يزيد بن ابي زياد ههنا عن ابن ابي ليلى عن البراء رضي الله تعالى عنه
ان النبي صلعم كان يرفع يديه اذا كبر قال سفين لما كبر الشيخ لقنوه ثم
لم يعد فقال ثم لم يعد قال البخاري وكذلك روى الحفاظ من سمع من يزيد
بن ابي زياد قديما منهم الثوري وشعبة وزهير ليس فيه ثم لم يعد حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفين عن يزيد بن ابي زياد عن ابن ابي ليلى عن البراء رضي
الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر حذاء
اذنيه قال البخاري وروى وكيع عن ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى والحكم بن عتيبة
عن ابن ابي ليلى عن البراء رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم يرفع يديه اذا كبر ثم لم يرفع قال البخاري وانما روى ابن ابي ليلى هذا من حفظه
فاما من حدث عن ابن ابي ليلى من كتابه فانما حدث عن ابن ابي ليلى عن يزيد
فرجع الحديث الى تلقين يزيد والمحفوظ ما روى عنه الثوري وشعبة وابن
عيينة قديما قال البخاري فاما احتجاج بعض من لا يعلم بحديث وكيع عن
الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى
عنه قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن رافعوا ايدينا في الصلاة فقال
ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة فانما

كان هذا في التشهد لا في القيام كان يسلم بعضهم على بعض فنهى النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم عن رفع الايدى في التشهد ولا يحتج بهذا من له حظ
من العلم هذا معروف مشهور لا اختلاف فيه ولو كان كما ذهب اليه لكان
رفع الايدى في اول التكبيرة وايضا تكبيرات صلاة العيد منهيا عنها
لانه لم يستثن رفعا دون رفع وقد ثبت حديث حدثنا ابو نعيم
ثنا مسعر عن عبيد الله بن القبطية قال سمعت جابر بن سمرة رضي الله تعالى
عنهما يقول كنا اذا صلينا خلف النبي صلعم قلنا السلام عليكم السلام
عليكم فاشار مسعر بيده فقال ما بال هؤلاء يومون بايديهم كانها
اذناب خيل شمس انما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه
ثم يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله قال البخاري فليحذر امرء
ان يتقول على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما لم يقل قال الله عز وجل
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عبد الملك قال سألت
سعيد بن جبير عن رفع اليدين في الصلاة فقال هو شيء تزين به صلاتك
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني نافع ان ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما كان يكبر بيديه حين يستفتح وحين يركع وحين يقول
سمع الله لمن حمده وحين يرفع راسه من الركوع وحين يستوي قائما قلت لنافع
كان ابن عمر يجعل الاولى ارفعهن قال لا قال ابو عبد الله ولم يثبت عند
اهل النظر ممن ادركنا من اهل الحجاز واهل العراق منهم عبد الله بن الزبير

وعلي بن عبد الله بن جعفر ويحيى بن معين واحمد بن حنبل واسحٰق بن
راهويه هؤلاء اهل العلم من بين اهل زمانهم فلم يثبت عند احد منهم
علم في ترك رفع الايدي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولا عن احد من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرفع يديه حدثنا محمد بن مقاتل
ثنا عبد الله انبأ هشام عن الحسن وابن شهاب انهما كانا يقولان اذا
كبر احدكم للصلوة فليرفع يديه حين يكبر وحين يرفع راسه من
الركوع وكان ابن سيرين يقول هو من تمام الصلاة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله
تعالى عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا افتتح التكبير
في الصلوة رفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر
للركوع فعل مثل ذلك واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال
ربنا لك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود
قال البخاري وكان ابن المبارك يرفع يديه وهو اكبر اهل زمانه علما فيما
يعرف فلو لم يكن عند من لا يعلم من السلف علم فاقتدى بابن المبارك فيما اتبع
الرسول واصحابه والتابعين لكان اولى به من ان يثبته بقول من لا يعلم و
العجب ان يقول احدهم كان ابن عمر صغيرا في عهد النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ولقد شهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لابن عمر بالصلاح حدثنا
يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن
حفصة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال نعم عبد الله

15

بن عمر رجل صالح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو قال
ابن عمر اني لاذكر عمر حين اسلم فقالوا صبأ عمر صبأ عمر فجاء العاص بن وائل فقال
صبأ عمر صبأ عمر فمه فانا له جار فتفرقوا قال البخاري وطعن من لا يعلم فقال
في وائل بن حجر ان وائل بن حجر من ابناء ملوك اليمن وقدم على النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فاكرمه واقطع له ارضا وبعث معه معوية بن ابي سفيان
رضي الله تعالى عنه اخبرنا حفص بن عمر ثنا جامع بن مطر عن علقمة
بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اقطع له ارضا وبعث معه
معوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه اخبرنا حفص بن عمر قال حدثنا
جامع بن مطر عن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اقطع له ارضا بحضرموت قال البخاري وقصة وائل بن حجر مشهور عند اهل العلم
وما ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في امره وما اعطاه معروف بذهابه
الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مرة بعد مرة ولو ثبت عن ابن مسعود والبراء
وجابر رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شيء لكان في علل
هؤلاء الذين لا يعلمون انهم يقولون اذا ثبت الشيء عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ان رؤساءنا لم ياخذوا بهذا وليس هذا بماخوذ لما يريد ان الحديث
الا لغالب رايهم ولقد قال وكيع من طلب الحديث كما جاء فهو صاحب سنة
ومن طلب الحديث ليقوي هواه فهو صاحب بدعة يعني ان الانسان ينبغي ان يلغي
رايه لحديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حيث يثبت الحديث ولا يعلل بعلل
لا يصح ليقوي هواه وقد ذكر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا يؤمن احدكم

حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقد قال معتمر اهل العلم كان الاول فالاول

اعلم وهؤلاء الاخر فالاخر عندهم اعلم ولقد قال ابن المبارك كنت اصلى الى

جنب النعمان بن ثابت فرفعت يدى فقال اما خشيت ان تطير فقلت ان لم

اطر فى اوله لم اطر فى الثانية قال وكيع رحمة الله على ابن المبارك كان حاضر

الجواب فتحير الاخر وهذا اشبه من الذين حادون فى غيهم اذ لم يبصروا

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب

اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله يعنى ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال

رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى

يكونا حذو منكبيه ثم يكبر ويفعل حين يرفع راسه من الركوع ويقول سمع

الله لمن حمده ولا يرفع حين يرفع رأسه من السجود حدثنا ابو النعمان ثنا

عبد الواحد بن زياد ثنا محارب بن دثار قال رأيت عبد الله بن عمر اذا افتتح

الصلاة كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من

الركوع حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن

نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما انه كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه و

اذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه ويرفع ذلك ابن عمر الى النبى صلى الله تعالى

عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن ثنا ابراهيم بن طهمان

عن ابى الزبير قال رأيت ابن عمر رضى الله تعالى عنهما حين قام الى الصلوة

رفع يديه حتى يحاذى بأذنيه وحين يرفع رأسه من الركوع فاستوى قائما

فعل مثل ذلك حدثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث حدثنى نافع

١٧

ان عبد الله رضي الله تعالى عنه كان اذا استقبل الصلاة يرفع يديه واذا

ركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن

عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلعم كان اذا كبر رفع يديه واذا

رفع راسه من الركوع حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن

ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع حدثنا موسى

بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة انا قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن

الحويرث رض ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا دخل في الصلاة رفع يديه

الى فروع اذنيه واذا رفع راسه من الركوع فعل مثله حدثنا محمود وقال

ابن علية انا خالد ان ابا قلابة كان يرفع يديه اذا ركع واذا رفع راسه من

الركوع وكان اذا سجد بدأ بركبتيه وكان اذا قام ادعم على يديه قال كان

يطمئن في الركعة الاولى ثم يقوم وذكر عن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه

اخبرنا عبد الله بن محمد انا ابو عامر ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير

عن طاوس ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان اذا قام الى الصلوة رفع يديه

حتى يحاذي اذنيه واذا رفع رأسه من الركوع واستوى قائما فعل مثل ذلك

حدثنا محمد بن مقاتل انا عافية انا اسمعيل حدثني صالح بن كيسان

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم يرفع يديه حذو منكبيه حين يكبر يفتتح الصلاة وحين يركع

حدثنا اسمعيل عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما كان
اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه واذا رفع راسه من الركوع +
حدثنا محمد بن مقاتل انبأ عبد الله بن عجلان قال سمعت النعمان بن
ابي عياش يقول لكل شيء زينة وزينة الصلاة ان ترفع يديك اذا كبرت
واذا ركعت واذا رفعت راسك من الركوع حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية عن القاسم بن مخيمرة قال رفع
الايدي للتكبير قال اراه حين يخفض حدثنا مقاتل عن عبد الله انبأ
شريك عن ليث عن عطاء قال رأيت جابر بن عبد الله وابا سعيد الخدري و
ابن عباس وابن الزبير يرفعون ايديهم حين يفتتحون الصلاة واذا ركعوا و
اذا رفعوا رؤسهم من الركوع حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انبأ
عكرمة بن عمار قال رأيت سالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وعطاء ومكحولا
يرفعون ايديهم في الصلاة اذا ركعوا واذا رفعوا وقال جرير عن ليث عن
عطاء ومجاهد انهما كانا يرفعان ايديهما في الصلاة وكانا رفع طاوس
يفعلانه وعن ليث عن ابن عمر وسعيد بن جبير وطاوس واصحابه انهم
كانوا يرفعون ايديهم اذا ركعوا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
بن زياد ثنا عاصم قال رأيت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه اذا افتتح الصلاة
كبر ورفع يديه ويرفع يديه كلما ركع ورفع راسه من الركوع حدثنا
خليفة بن خياط ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان نصر بن عاصم
حدثهم عن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم يرفع يديه اذا ركع واذا رفع راسه من الركوع حتى يحاذي بهما فروع اذنيه
وقال عبد الرحمن بن مهدي عن الربيع بن صبيح قال رأيت محمدا والحسن وابا نضرة
والقاسم بن محمد وعطاء وطاؤسا ومجاهدا والحسن بن مسلم ونافعا و
ابن ابي نجيح اذا افتتحوا الصلاة رفعوا ايديهم واذا ركعوا واذا رفعوا رؤسهم
من الركوع قال البخاري وهؤلاء اهل مكة واهل المدينة واهل اليمن واهل
العراق قد تواطؤا على رفع الايدي وقال وكيع عن الربيع قال رأيت الحسن
ومجاهدا وعطاء وطاؤسا وقيس بن سعد والحسن بن مسلم يرفعون ايديهم
اذا ركعوا واذا سجدوا وقال عبد الرحمن بن مهدي هذا من السنة وقال
عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار قال رأيت القاسم وطاؤسا و
مكحولا وعبد الله بن دينار وسالما يرفعون ايديهم اذا استقبل احدهم الصلاة
وعند الركوع والسجود وقال وكيع عن الاعمش عن ابراهيم انه ذكر له حديث
وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه
اذا ركع واذا سجد قال ابراهيم لعله كان فعله مرة وهذا ظن منه لقوله
فعله مرة مع ان وائلا ذكر انه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه غير مرة
يرفعون ايديهم ولا يحتاج وائل الى الظنون لان معاينته اكثر من حسبان غيره
قال البخاري قد بينه زائدة فقال حدثنا عاصم ثنا ابي ان وائل بن
حجر اخبره قال قلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كيف يصلي
فكبر ورفع يديه فلما ركع رفع يديه فلما رفع رأسه رفع يديه بمثلها ثم اتيتهم
بعد ذلك في زمان فيه برد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحت

الثياب فهذا وائل بين في حديثه انه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم و
اصحابه يرفعون ايديهم مرة بعد مرة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن
ابي ادريس ثنا عاصم بن كليب عن ابيه انه سمعه يقول سمعت وائل بن حجر
رضي الله تعالى عنه يقول قدمت المدينة لانظرن الى صلاة رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فافتتح الصلوة فكبر ورفع يديه فلما رفع راسه رفع يديه
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي
الله تعالى عنهما كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع
حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى ثنا حميد عن انس رضي الله تعالى عنه
انه كان يرفع يديه عند الركوع حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم بن
عتيبة قال رأيت طاؤسا يرفع يديه اذا كبر واذا رفع رأسه من الركوع ٢٠
قال البخاري من زعم ان رفع الايدي بدعة فقد طعن في اصحاب النبي صلعم
والسلف ومن بعدهم واهل الحجاز واهل المدينة واهل مكة وعدة من اهل العراق
واهل الشام واهل اليمن وعلماء اهل خراسان منهم ابن المبارك حتى شيوخنا
عيسى بن موسى وابو احمد وكعب بن سعيد والحسن بن جعفر ومحمد بن سلام الا
اهل الرای منهم وعلي بن الحسن وعبد الله بن عثمان ويحيى بن يحيى وصدقة
واسحاق وعامة اصحاب ابن المبارك وكان الثوري ووكيع وبعض الكوفيين لا
يرفعون ايديهم وقد رووا في ذلك احاديث كثيرة ولم يعيبوا على من رفع
يديه ولولا انها حق ما رووا ذلك الاحاديث لانه ليس لاحد ان يقول على
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما لم يقل ولم يفعل لقول النبي صلعم من تقول

علی ما لم اقل فلیتبوأ مقعده من النار ولم یثبت عن احد من اصحاب النبی صلی
الله تعالی علیه وسلم انه لا یرفع یدیه ولیس اسانیده اصح من رفع الایدی حدثنا
محمد بن ابی بکر المقدمی ثنا معتمر عن عبید الله بن عمر عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن ابیه عن النبی صلی الله تعالی علیه وسلم انه کان یرفع یدیه اذا
دخل فی الصلوة واذا اراد ان یرکع واذا رفع راسه واذا قام من الرکعتین
یرفع یدیه فی ذلک کله وکان عبد الله یفعله حدثنا قتیبة ثنا
هشیم عن الزهری عن سالم عن ابیه قال کان رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم
یرفع یدیه اذا استفتح واذا رکع رفع یدیه واذا رفع راسه من الرکوع حدثنا
عبد الله بن صالح حدثنی اللیث عن عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی سالم
بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنهما قال کان رسول الله صلعم اذا
افتتح الصلاة رفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه واذا اراد ان یرکع وبعد
ما رفع راسه من الرکوع حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا
عبد الوهاب ثنا عبید الله عن نافع عن ابن عمر رضی الله تعالی عنهما انه کان
یرفع یدیه اذا دخل فی الصلاة واذا رکع واذا قال سمع الله لمن حمده واذا قام
من الرکعتین یرفعهما وعن الزهری عن سالم عن عبد الله بن عمر رضی الله تعالی
عنهم امثاله وزاد وکیع عن العمری عن نافع عن ابن عمر رضی الله تعالی عنهما عن
النبی صلی الله تعالی علیه وسلم انه کان یرفع یدیه اذا رکع واذا سجد قال البخاری
والمحفوظ ما روی عبید الله وایوب ومالک وابن جریج واللیث وعدة
من اهل الحجاز واهل العراق عن نافع عن ابن عمر رضی الله تعالی عنهما فی رفع الایدی

٢١

عند الركوع وإذا رفع رأسه من الركوع ولو صح الحديث العمري عن نافع عن ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما لم يكن مخالفاً للأول لأن أولئك قالوا إذا رفع رأسه من
الركوع فلو ثبت لاستعملنا كليهما وليس هذا من الخلاف الذي يخالف بعضهم بعضاً
لأن هذه زيادة في الفعل والزيادة مقبولة إذا ثبتت وقال وكيع عن ابن أبي
ليلى عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وعن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا ترفع
الأيدي إلا في سبعة مواطن في افتتاح الصلاة واستقبال القبلة وعلى الصفا
والمروة وبعرفات وبجمع وفي المقامين وعند الجمرتين وقال علي بن مسهر
والمحاربي عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال شعبة إن الحكم لم يسمع من مقسم إلا أربعة
أحاديث ليس فيها هذا الحديث وليس هذا من المحفوظ عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم لأن أصحاب نافع خالفوا وحديث الحكم عن مقسم مرسل وقد روى
طاوس وأبو جمرة وعطاء أنهم رأوا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يرفع يديه
عند الركوع وإذا رفع رأسه من الركوع مع أن حديث ابن أبي ليلى لو صح يرفع
يديه في سبعة مواطن لم يقل في حديث وكيع لا يرفع إلا في هذه المواطن وقد قال
هؤلاء إن الأيدي ترفع في تكبير العيدين الفطر والأضحى وهي أربع عشرة
تكبيرة في قولهم وليس هذا في حديث ابن أبي ليلى وقال بعض الكوفيين يرفع
يديه في تكبيرة الجنازة وهي أربع تكبيرات وهذه كلها زيادة على ابن أبي ليلى
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه في سوى هذه السبعة حدثنا

موسى بن اسمعيل ثنا مسدد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي
الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه في الاستسقاء
حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن عائشة
رضي الله تعالى عنها زعم انه سمع منها انها رات النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو رافعا يديه يقول انما انا بشر فلا تعاقبني ايما رجل من المؤمنين آذيته
وشتمته فلا تعاقبني فيه حدثنا علي ثنا سفيان عن ابن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال استقبل رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم القبلة وتهيأ ورفع يديه وقال اللهم اهد دوسا وأت بهم حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا حجاج الصواف عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنهما ان الطفيل بن عمرو قال للنبي صلعم هل لك في حصن و
منعة حصن دوس فابى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما ذكر الله للانصار
هاجر الطفيل وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجاء الى قرن فاخذ مشقصا
فقطع ودجيه فمات فرآه الطفيل في المنام فقال ما فعل الله بك قال غفر لي
بهجرتي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شان يديك قال قيل انا لن نصلح
ما افسدت من نفسك فقصها الطفيل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال
ليديه فقال اللهم وليديه فاغفر فرفع يديه حدثنا قتيبة عن عبد العزيز
بن محمد عن علقمة بن ابي علقمة عن امه عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها
قالت خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات ليلة فارسلت بريرة
في اثره لتنظر اين ذهب فسلك نحو البقيع الغرقد فوقف في ادنى البقيع ثم

رفع يديه ثم انصرف فرجعت بريرة فاخبرتني فلما اصبحت سألته فقلت يا رسول
الله اين خرجت الليلة قال بعثت الى اهل البقيع لاصلي عليهم حدثنا مسلم
ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي قال اخبرني من
رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يدعو عند احجار الزيت باسطا كفيه حدثنا
يحيى بن موسى ثنا عبد الحميد ثنا اسمعيل هو ابن عبد الملك عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
رافعا يديه حتى بدا ضبعيه يدعو فرد عثمان رضي الله تعالى عنه حدثنا
ابو نعيم ثنا الفضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه قال ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر
يمد يديه الى الله عز وجل يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه
حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك اخبرنا مسلم انبا عبد الله بن
داود عن نعيم بن حكيم عن ابي مريم عن علي رضي الله تعالى عنه قال رأيت امرأة
الوليد جاءت الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تشكو اليه زوجها انه يضربها فقال
لها اذهبي فقولي له كيت وكيت فذهبت ثم رجعت فقالت انه عاد يضربني
فقال لها اذهبي فقولي له ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لك فذهبت ثم
عادت فقالت انه يضربني فقال اذهبي فقولي له كيت وكيت فقالت انه يضربني
فرفع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يده وقال اللهم عليك بالوليد حدثنا
محمد بن سلام ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال
قحط المطر عاما فقام بعض المسلمين الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الجمعة

رفع اليدين في القنوت

فقال يا رسول الله قحط المطر واجدبت الارض وهلك المال فرفع يديه وما
نرى في السماء سحابة فمد يديه حتى رأيت بياض ابطيه يستسقي الله عز وجل
فما صلينا الجمعة حتى اهم الشاب القريب الدار بالرجوع الى اهله فدامت جمعة
حتى كانت الجمعة التي تليها قال يا رسول الله تهدمت البيوت وحبس الركبان
فتبسم لسرعة ملالة ابن آدم وقال بيده اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت
عن المدينة **حدثنا** مسدد **ثنا** يحيى بن سعيد عن جعفر حدثني
ابو عثمان قال كان عمر يؤم الناس ثم يقنت بنا عند الركوع يرفع يديه
حتى يبدو كفاه ويخرج ضبعيه **حدثنا** قبيصة **ثنا** سفيان عن
ابي علي هو جعفر بن ميمون بياع الانماط قال سمعت ابا عثمان قال كان عمر
يرفع يديه في القنوت **حدثنا** عبد الرحيم المحاربي **ثنا** زائدة
عن ليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله انه كان يقرأ
في آخر ركعة من الوتر قل هو الله ثم يرفع يديه فيقنت قبل الركعة
قال البخاري وهذه الاحاديث كلها صحيحة عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم واصحابه لا يخالف بعضها بعضا وليس فيها متضاد لانها
في مواطن مختلفة قال ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه ما رأيت النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء الا في الاستسقاء فاخبر انس
رضي الله تعالى عنه بما كان عنده ما رأى من النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وليس هذا بمخالف لرفع الايدي في اول التكبيرة وقد ذكر انس
رضي الله تعالى عنه ايضا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه

اذا كبر واذا ركع وقوله في الدعاء سوى الصلوة وسوى رفع الايدى
في القنوت حدثنا محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن حميد عن
انس رضي الله تعالى عنه انه كان يرفع يديه عند الركوع حدثنا
آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك
بن الحويرث رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع حذاء اذنيه قال
البخاري والذي يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه
عند الركوع واذا رفع راسه من الركوع وما زاد على ذلك ابو حميد
في عشرة من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه اذا
قام من السجدتين كله صحيح لانهم لم يحكوا صلوة واحدة
فيختلفوا في تلك الصلاة بعينها مع انه لا اختلاف في ذلك انما زاد
بعضهم على بعض والزيادة مقبولة من اهل العلم والذي قال
ابو بكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال ما رايت ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما يرفع يديه في شيء من الصلاة الا في التكبيرة الاولى فقد خولف
في ذلك عن مجاهد قال وكيع عن الربيع بن صبيح قال رأيت مجاهدا يرفع
يديه اذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال جرير عن ليث عن
مجاهد انه كان يرفع يديه وهذا احفظ عند اهل العلم قال صدقة ان
الذي يروي حديث مجاهد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه لم يرفع
يديه الا في اول التكبيرة كان صاحبه فقد تغير باخرة والذي رواه

الربيع وليث اولى مع ان طاؤسا وسالما ونافعا وابا الزبير ومحارب بن
دثار وغيرهم قالوا رأينا ابن عمر يرفع يديه اذا كبر واذا ركع
قال مبشر بن اسمعيل ثنا تمام بن نجيح قال نزل عمر بن عبد العزيز على باب
خلاف فقال انطلقوا بنا نشهد الصلاة مع امير المؤمنين فصلى بنا الظهر
والعصر ورايته رفع يديه حين ركع حدثنا محمد بن مقاتل انبأ
عبد الله انبأ يونس عن الزهري ثنا سالم عن عبد الله بن عمر رضي
الله تعالى عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا قام
في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه كان يفعل ذلك اذا رفع
راسه من الركوع فيقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن يحيى بن ابي
اسحاق قال رأيت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يرفع يديه
بين السجدتين **قال البخاري** وحديث النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اولى حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو بن
دينار عن سالم بن عبد الله قال سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم احق ان يتبع حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عبد الكريم
عن مجاهد قال ليس احد بعد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الا يوخذ
من قوله ويترك الا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا الهذيل بن
سليمان ابو عيسى قال سألت الاوزاعي قلت يا ابا عمرو ما تقول في رفع الايدي
مع كل تكبيرة وهو قائم في الصلاة قال ذلك الامر الاول وسئل الاوزاعي عن

۲۷

وانا اسمع عن الايمان فقال الايمان يزيد وينقص فمن زعم ان الايمان
لا يزيد ولا ينقص فهو صاحب بدعة فاحذروه حدثنا محمد بن
عرعرة ثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا قال كان ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما اذا كبر على الجنازة رفع يديه حدثنا علي بن عبد الله
ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما انه قال يرفع يديه في كل تكبيرة على الجنازة واذا قام
من الركعتين قال احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد ان
نافعا اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما كان اذا صلى على الجنازة
رفع يديه حدثنا ابو الوليد ثنا عمر بن ابي زائدة قال رأيت قيس
بن ابي حازم كبر على جنازة فرفع يديه في كل تكبيرة حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا ابو معشر يوسف البراء عن موسى بن دهقان
قال رأيت ابان بن عثمان يصلي على الجنازة يرفع يديه في اول التكبيرة
حدثنا علي بن عبد الله وابراهيم بن المنذر قالا ثنا معن بن عيسى
ثنا ابو الغصن قال رأيت نافع بن جبير يرفع يديه في كل تكبيرة على
الجنازة حدثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي
عن غيلان بن انس قال رأيت عمر بن عبد العزيز يرفع يديه مع كل تكبيرة
يعني على الجنازة حدثنا علي بن عبد الله ثنا زيد بن الحباب ثنا
عبد الله بن العلاء قال رأيت مكحولا يصلي على الجنازة يكبر عليها اربعا
ويرفع يديه مع كل تكبيرة حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو مصعب

صالح بن سعيد قال رأيت وهب بن منبه يمشي مع جنازة فكبر اربعا
يرفع يديه مع كل تكبيرة **حدثنا** علي بن عبد الله **ثنا** عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري انه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة على الجنازة وقال
وكيع عن سفيان عن حماد سالت ابراهيم فقال يرفع يديه مع اول
تكبيرة وخالفه محمد بن جابر عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
ان ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما **قال البخاري** وحديث
الثوري اصح عند اهل العلم مع انه قد روي عن عمر رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من غير وجه انه رفع **حدثنا**
محمد بن يحيى قال علي ما رأيت احدا من مشيختنا الا يرفع يديه في الصلاة
قال البخاري قلت له سفيان كان يرفع يديه قال نعم
قال البخاري قال احمد بن حنبل رأيت معتمرا ويحيى بن سعيد
وعبد الرحمن واسمعيل يرفعون ايديهم عند الركوع واذا رفعوا
رؤسهم **حدثنا** علي بن عبد الله **ثنا** ابن ابي عدي عن الاشعث
قال كان الحسن يرفع يديه في كل تكبيرة على الجنازة

تمت

قال الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري
قال ابو حاتم الرازي لم يخرج من خراسان قط احفظ من محمد بن اسمعيل
ولا قدم منها الى العراق اعلم منه وقال امام الائمة ابو بكر بن محمد بن اسحق

ابن خزیمة ما تحت ادیم السماء اعلم بالحدیث من محمد بن اسمٰعیل
البخاری وقال له مسلم اشهد انه لیس فی الدنیا مثلك وفضائله اکثر
من ان تذکر ومن تصانیفه الادب المفرد یرویه عنه احمد بن محمد بن
الجلیل بالجیم البزاز ورفع الیدین فی الصلاة والقراءة خلف الامام
یرویهما عنه محمود بن اسحٰق الخزاعی وهو اخر من حدث عنه ببخارا
الی اخر ما قال وکان وفاته رحمة الله تعالی علیه لیلة السبت لیلة
عید الفطر سنة ست وخمسین ومأتین وکان مدة عمره
اثنین وستین سنة الا ثلثة عشر یوما تغمده الله برحمته امین

انتهی ما فی المقدمة

تمت

حال مؤلف رسالہ ہذا امام بخاری رحمہ الله الباری

در حالت طفولیت ہر دو چشم او از نور ابصار عاری گشتہ بود و مادرش را باین سبب قلق شدید دامنگیر حال شد
روزے حضرت ابراہیم خلیل علیہ الصلوٰۃ والسلام را بخواب دید کہ گویا میفرمایند
خوش باش کہ حق تعالٰی بصارت پسر ترا باز عنایت فرمود و این بسبب بسیاری
دعا و گریہ و زاری تست صبح کہ برخاست چشم پسر را بینا دید و دہ سالہ بود کہ در مکتب ہر جا
نام حدیث شنیدی یاد او را یاد گرفتے در عالم سن و سال شعوف بیاد کردن احادیث بود و چون
از مکتب برآمد شیخے را از علماء حدیث در بخارا شنید کہ مشہور بداخلی بود نزد او آمد و رفت
شروع کرد روزے داخلی از نسخہ خود بر قوم احادیث میخواند در اثنائے خواندن بر زبان او جاری
شد کہ سفیان عن ابی الزبیر عن ابراہیم بخاری بمحاورت کردہ گفت کہ حضرت ابو الزبیر

یہ عبارت بستان المحدثین مصنفہ شاہ عبد العزیز صاحب دہلوی کی سطر ... بعینہ ہے ۱۲

از ابراهیم روایت ندارد داخلی او را تهنیت کرد بخاری باز گفت که مراجعت باصل نسخه خود باید فرمود پس داخلی در خانه رفت
و در اصل نسخه نظر نمود پس از خانه برآمد و گفت که این طفل را بطلبید چون بخاری حاضر شد گفت چیزی که من خوانده بودم
البته غلط برآمد باری بگو که صحیح چگونه است بخاری گفت که در اصل سفیان عن الزبیر بن عدی عن ابراهیم است
داخلی حیران شده گفت که فی الواقع همچنین است پس قلم برداشت و نسخه قرائت را تصحیح نمود و این قصه او در سن
یازده سالگی اتفاق افتاد و هرگاه شانزده ساله شد تمام کتابهای ابن مبارک یاد گرفت و نسخ وکیع را از بر کرد با
همراه مادر و برادرش که احمد نام داشت برای حج بمکه معظمه روانه شد چون از حج فارغ شد مادر و برادرش
بوطن رجوع کردند و او در بلاد حجاز برای طلب حدیث متوقف ماند چون هژده ساله شد تصنیف آغاز نهاد و در
فضائل صحابه و تابعین و اقاویل ایشان تصنیفات پرداخت و آخر آنهمه را مجموع و مرتب ساخته کتاب التاریخ پرداخت
و کتاب التاریخ نزد قبر منور رسول الله صلعم تبییض نموده در شبهای ماهتاب می نوشت بخاری گفت که هیچ اسمی در تاریخ
نیست مگر که قصه درازی از قصص او یاد دارم لیکن ترسیدم که اگر آنهمه قصه را درین کتاب درج کنم موجب تطویل
و ملال شاگردان خواهد شد حاشد بن اسمعیل که یکی از محدثان عصر اوست میگوید که بخاری همراه ما در طلب حدیث پیش
شیوخ وقت آمد و رفت میکرد و هرگز دوات و قلم و محبره نمی برداشت و هیچ نمی نوشت ما او را گفتیم که ترا ازین آمد و رفت
چه فائده است چون هیچ نمی نویسی آنچه میشنوی از یاد میرود و چون باد در یک گوش می درآید و از گوش دیگر می برآید
بعد از شانزده روز گفت که شما بسیار تنگ کردید حالا بیارید آنچه شما نوشته اید و محفوظ مرا با و مقابله کنید درین مدت تا
پانزده هزار حدیث نوشته بودیم آنهمه را از یاد خواندن گرفت آنقدر بصحت میخواند که نوشته های خود را از خواندۀ
او تصحیح میکردیم بعد از آن گفت که شما می پندارید که من عبث سرگردانی میکنم از همان روز یقین کردیم که این شخص
شدنی است و کسی با وی برابری نخواهد کرد و سبب تصنیف این جامع صحیح او را چنین شد که روزی در مجلس
اسحاق ابن راهویه حاضر بود یاران اسحاق بن راهویه گفتند که اگر کسی توفیق یابد و مختصری در سنن جمع نماید و
بر احادیث صحیحه که بدرجه اعلای صحت رسیده اند اکتفا کند چه خوب باشد که عمل کنندگان بی دغدغه و بی مراجعت
بمجتهدین بدان عمل نمایند این سخن در دل بخاری جا گرفت و از همان وقت تصنیف این جامع بخاطرش افتاد
و از جمله شش لکهه حدیث که نزد او موجود بود انتخاب شروع کرد و آنچه بسیار صحیح بود بر همان اکتفا نمود و
بعضی احادیث صحیحه که هم باین درجه رسیده اند ترک هم کرده بخوف تطویل یا بوجهی دیگر و برای نوشتن هر حدیث
غسل بجا می آورد و دو رکعت میگذارد و در عرصه شانزده سال از انتخاب این احادیث فارغ گردید و چون خواست
که آن احادیث را بر مضامین آن تطبیق دهد و این را در عرف محدثین ترجمه گویند در مدینه منوره فیما بین قبر
مبارک و منبر اطهر آنسرور علیه الصلوة والسلام الله العلی الاکبر این مهم را سرانجام داد و در وقت نوشتن هر ترجمه شش نفل ادا می نمود

بالجمله حسن نیت او این جامع بآن حد مقبول افتاد که در حیات او این کتاب را بلا واسطه از وی نود هزار کس شنیدند که آخر
همه فربری ست و بالجمله بجهت علو اسناد و روایت او شایع گشته و از نوادر بخاری آنست که میگفت که من امید وارم که مرا
روز حساب از غیبت کسی نپرسند که هیچ کس را غیبت نکرده ام و این تورع و تعفف بسیار عجیب ست و او را بسنت صالحین
ابتلائی و محنتی در پیش آمد که خالد بن احمد ذهلی امیر بخارا او را تکلیف نمود که بخانه آمده پسران مرا جامع و تاریخ و دیگر کتب
خود درس میگفته باشد بخاری گفت که این علم علم حدیث ست این را ذلیل نمیکنم اگر ترا غرض باشد پسران خود را در
مجلس من بفرستی تا بدستور طلبه دیگر تحصیل نمایند امیر گفت اگر چنین ست پس باید که در وقت حضور پسران من کسی را
از دیگر طلبه بار ندهی و محاذی چوبداران من بر در ایستاده باشند نخوت من قبول نمی کند که در مجلسی که پسران من نشسته باشند
هر اسکاف و حائک پهلو نشین ایشان باشند بخاری هیچ هم قبول نداشت گفت که این علم میراث پیغمبریست تمام امت
دران شریک ست خاص کسی نمیشود باین گفت و شنید امیر مذکور از بخاری گران گردید و کدورت در خاطر
طرفین روز بروز تزاید داشت تا آنکه امیر مذکور ابن ابی الورقا و دیگر علما و ظاهر آن وقت را با خود رفیق ساخته در مذهب
بخاری و در اجتهاد او طعن و تخطئه آغاز نهاده محضری درست ساخته بخاری را از بخارا اخراج کردند چون بخاری از بخارا برآمد
در جناب الهی دعا فرمود که بار خدایا این مردم را مبتلا کن بچیزی که در ای خواهند که بر ساختند کم از یکماه نگذشته بود که خالد بن احمد
معزول شد و حکم خلیفه رسید او را بر خر سوار کرده تشهیر نمایند و آخر حال او بکمال تباهی انجامید چنانچه در تواریخ معروف
و مسطور ست و حریث بن ابی الورقا را رسوائی و فضیحت عظیم در ناموس رسید و یکی دیگر را از علمای آن وقت که درین امر
شریک شده بود آفت اولاد رسید و بخاری درین غربت اول به نیشاپور رفت و از انجا هم بجهت ناموافقت امیر آنجا
برگشت و آخر بخرتنگ که دهی ست بر دو فرسنگ از سمرقند وفات یافت شب شنبه که لیلة الفطر بود وقت
عشاء و روز عید غره شوال بعد از نماز ظهر در سال دو صد و پنجاه و شش مدفونش ساختند و شصت و دو سال عمر او بود
چنانچه گفته اند ولد في صدق وعاش حميدا ومات في نور عبد الواحد طوسی که یکی از اکابر و صلحای آن عهد بود جناب
رسالت مآب را علیه الصلوة والتحیة بخواب دید که آنجناب با جماعه اصحاب بر سر راهی منتظر ایستاده اند عبد الواحد سنت
سلام بجا آورده معروض داشت که یا رسول سبب انتظار چیست فرمودند انتظار آمدن محمد بن اسمعیل بخاری میکشم
عبد الواحد گفت که چند روز نگذشته بود که خبر وفات بخاری شنیدم چون از وقت وفات او تفتیش کردم همان ساعت
بود که من آنجناب را دران خواب دیده بودم و خواندن این جامع صحیح در اوقات شدت و خوف دشمن و لجاج رخن و غلو و قحط
و دیگر بلایا تریاق مجربست و این کتاب را در منامات بسیار آنجناب نسبت بخود فرموده اند از انجمله آنکه محمد بن احمد مروزی در میان
رکن و مقام خوابیده بود آنجناب را بخواب دید که میفرمایند که ای ابوزید تا کجا کتاب شافعی را درس خواهی گفت کتاب مرا درس
نمیگوئی محمد بن احمد سراسیمه شد عرض کرد که یا رسول الله کتاب شما کدام ست فرمودند جامع محمد بن اسمعیل و از امام الحرمین نیز مثل این

حسب فرمائش حافظ بهادر دین صاحب در مطبع صدیقی واقع لاهور مطبوع گردید